

متطلبات التوجه نحو تعليم العربية عبر المواقع والمنصات، قنوات تليجرام أمودجا.
The Requirements for Teaching Arabic Through Websites and Platforms,
Telegram Channels as an Example.

محبوبة حبيلة¹ / صلاح الدين مبارك حداد²
Mahbouba habila¹ / Salah eddine mebarek haddad²

مخبر البحث في الدراسات الأدبية واللغوية والتعليمية والترجمة.
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل 18000 (الجزائر)

University of- Mohammed Seddik Ben Yahia Jijel 18000 (Algeria)
mahbouba.habila@univ-jijel.dz¹ / salah.mebarekhaddad@univ-jijel.dz²

تاريخ النشر: 2025/09/02	تاريخ القبول: 2025/06/16	تاريخ الإرسال: 2025/03/15
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

يستكشف الدراسة مدى إمكانية نجاح محاولات التوجه نحو تعليم اللغة العربية وتعلمها عن بعد عبر منصة تليجرام، وتهدف إلى تحليل أهم متطلبات المحتويات الرقمية وأسس نجاحها في الوصول إلى الأهداف المنشودة بدرجة تحقق غايات المتعلمين وأهدافهم من التعلم؛ وتعرض أبرز الآليات المساعدة على نجاح التعليم التفاعلي للغة العربية عن بعد باستخدام الوسائط الرقمية التعليمية التي تقدم في قنوات تليجرام، حيث أكدت النتائج مدى فعالية المنصات الرقمية في تعزيز عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها وتقليل الجهد والوقت والتكلفة بالنسبة للمتعلم؛ وأن هذه العملية عبر منصة تليجرام تشهد نشاطا وتطورا كبيرا؛ ودليل ذلك إنشاء قنوات كثيرة ومتنوعة المحتوى تستقطب عددا كبيرا من المشتركين وتحول معظم المؤسسات التعليمية لإنشاء قنوات عبر المنصة لتعزيز عملية التواصل والتعليم، كما يشمل المحتوى الرقمي للمنصة مختلف جوانب تعليم اللغة وتعلم علومها عن بعد هدفه إنجاح التعليم التفاعلي الإلكتروني المساند للتعليم التقليدي. الكلمات المفتاحية: تعليم، منصة تليجرام، تعليم عن بعد، محتوى رقمي، وسائط رقمية.

Abstract:

The study examines the potential success of shifting to remote teaching and learning of the Arabic language via the Telegram platform. It aims to analyze the key requirements for digital content and the foundational elements that ensure its effectiveness in achieving the desired learning outcomes, aligning with learners' goals and objectives. Additionally, the study highlights the most significant mechanisms that contribute to the success of interactive Arabic language instruction through educational digital media delivered via Telegram channels.

* محبوبة حبيلة mahbouba.habila@univ-jijel.dz

The findings confirm the effectiveness of digital platforms in enhancing Arabic language education, reducing the effort, time, and cost for learners. Moreover, the study reveals that this approach on the Telegram platform is witnessing significant growth and engagement, as evidenced by the increasing number of educational channels offering diverse content to large audiences. Many educational institutions have also adopted Telegram channels to facilitate communication and improve learning experiences. The platform's digital content covers various aspects of teaching Arabic and its related disciplines remotely, aiming to support interactive e-learning as a complement to traditional education.

Keywords: Education, Telegram, distance learning, digital content, digital media.



مقدمة:

يعدّ الانفجار المعرفي والتقني من أهم العوامل التي ساعدت على التّهوض بالتّعليم وتطويره؛ فمع تسارع التّمو الديموغرافي أصبح العالم أمام مطلبين يتحدان في؛ وجود طلب متزايد على مقاعد الدّراسة، وضرورة ملّحة لمواكبة التطورات المتسارعة والتقنيات الحديثة في المجالات المعرفية والتكنولوجية عامة ومجال التّربية والتّعليم خاصة، وهو ما فرض ضرورة البحث لمحاولة تحسين أنماط تعليمية جديدة مواكبة لمتطلبات العصر والحداثة؛ وإمكانها أن تستوعب أعدادا كبيرة من المتعلمين وتوفر الجهد والوقت وتقلل التكاليف؛ فمع تمازج التّعليم بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تمت الاستعانة بالحواسيب ومختلف الوسائل التقنية لغرض تحسين العملية التعليمية؛ حيث تمثلت أبرز سمات الاستعانة بهذا التحول في مجال التّعليم رقميّة المعلومات والتّعليم الإلكتروني والتّعليم بالبرامج الحاسوبية وصولا إلى التّعليم التفاعلي والتّعليم الافتراضي عبر المواقع والمنصات.

لقد تم التّوجه نحو نمط رقميّة المعلومات والإنتاج الرقمي والتّعليم الإلكتروني والتّفاعلي، حيث اتجهت المحاولات إلى تعليم اللغات عن بعد عبر المواقع الرقمية والمنصات؛ بهدف نشر ثقافة الوعي إلى ضرورة تبني نمط التّعلم الذاتي عن بعد وتوفير ما يناسب المتعلمين وتحقيق أهدافهم من متابعة التّعلم واستمراره، وإلغاء مبدأ الاعتماد الكلي على التّعليم النظامي والتّزامي، ومع نشاط محاولات تعمل على توجيه التّعليم نحو تخصيص بيئة تعليمية افتراضية تستفيد من وسائل ووسائط التكنولوجيا الحديثة وتركز على تحسين كفاءة متعلم اللغة وتطويرها ومنحه فرصة الاستمرارية في التّعلم وتحسين مهاراته اللغوية، ومنه برزت إشكالية الدّراسة المتحوّرة حول محاولة تحديد الآليات المساعدة على نجاح محاولات التّوجه نحو تعليم اللغة العربية وتعلمها عن بعد عبر المواقع التفاعلية والمنصات الرقمية حددت عينتها بمجموعة من قنوات منصة التليجرام؛ والمتمثلة في:

- ما هي الآليات المساعدة على نجاح صناعة المحتوى الرقمي والتعليمي الهادف إلى تعليم اللغة العربية الموجهة لفئات مختلفة من المتعلمين عبر منصة تليجرام؟
 - ما هي متطلبات التوجه نحو تعليم اللغة العربية وتعلمها عن بعد من خلال منصة تليجرام؟
 - فيم تتمثل مزايا التعليم الإلكتروني والتفاعلي للغة العربية عبر منصة تليجرام؟
- تنطلق الدراسة من فرضية إمكانية وجود عوامل تحتم التوجه نحو تعليم اللغة العربية عن بعد تهدف إلى إنجاح هذه العملية وجعلها مساندة للتعليم التقليدي، وتحديد الأسباب والكشف عن المعوقات التي تعيق انتشار هذا الشكل من التعليم، يضاف إليها فرضية أن هذا النمط من التعليم -خاصة تعليم اللغة العربية- يحتاج إلى دراسات تبني على البحث عن تفعيل ضوابطه وفق معايير تضبط محتواه وتحدد مضامينه وتؤطر أهدافه المدروسة مسبقاً وتعزز دعم التعلم الذاتي للمتعلم، حيث تهدف الدراسة إلى:
- الكشف عن أسباب نجاح وانتشار المحتوى التعليمي للغة العربية عن بعد في منصة تليجرام.
 - الكشف عن الآليات المساعدة لنجاح هذا المحتوى وانتشاره.
 - وتحديد أمثلة عنه من خلال قنوات تليجرام.
 - الكشف عن مميزات هذه القنوات ومدى تأثيرها على تعزيز عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.
 - عرض ودراسة محتوى القنوات وتحديد الأساليب المستخدمة في التعليم والوسائط الرقمية المدعمة له.
- حيث تعتمد الدراسة المنهج الوصفي من خلال السعي إلى تحليل أسس صناعة المحتوى التعليمي للغة العربية بمضامين راقية وأهداف مضبوطة، من خلال تحليل عينات من قنوات التليجرام التي يشمل محتواها تعليم اللغة العربية وتعلم علومها؛ حيث تدرس العينة وصفا وتحليلا قصد الوصول إلى نتائج تدعم فرضيات الدراسة.
- 1/ أسس تقديم المحتوى التعليمي عن بعد:
- أ) التعليم عن بعد (Distance Education): ذكر "رودولف مانفريد ديلينج" (1987) (Rudolf Manfred Delling) أن: التعليم عن بعد هو نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار وإعداد وتقديم المواد التعليمية، وأيضاً الإشراف على الطلاب وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الفيزيائية بينهم عن طريق أحد الوسائط التكنولوجية المناسبة على الأقل¹، لقد تم تطوير هذا النمط من التعليم بالمراسلة التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عن بعد.
- ب) التعلم الذاتي (Self-Directed Learning): يعرفه "صلاح عرفة" (2005) أنه: ذلك النوع من التعليم الذي يقوم فيه المتعلم بالمرور بنفسه بالمواقف التعليمية المختلفة والمتنوعة لاكتساب المهارات والمعلومات²؛ يصطلح به على عملية تعلم المتعلم وحده بالاعتماد على نفسه في جمع وتحصيل المعرفة، ويشير مفهوم التعليم المستمر (continuous learning) إلى أنه؛ يمتد المفهوم الشامل الذي يحتوي على التعليم النظامي وغير النظامي والانظامي طيلة حياة الفرد لتحقيق أقصى نمو ممكن في حياته الشخصية والاجتماعية والمهنية، ويتضمن التعلم الذي يتم في المنزل وفي المدرسة والتعلم من مختلف الأوساط³، يشير هذا المفهوم إلى الاستمرارية في التعليم نحو الأفق المفتوح واللامحدودية، وتعرف

"نيهان" (Nyhan) التعلم الذاتي: هو العملية التي يسعى فيها المتعلم إلى اكتساب المعلومات والمهارات، حسب سرعته الذاتية مع توجيه وإرشاد المعلم.⁴

ج) المحتوى التعليمي (Learning Content): ويتضمن قاعدة بيانات وبوتات التعليم الإلكتروني لتصفح كل من الكتب والمجلات الإلكترونية المنشورة والمشاريع العلمية والعرض لخبرات خبراء المشاريع والأبحاث من خلال الجامعات والكليات الإلكترونية والتدريب التعليمي والاحترافي وخدمات تكنولوجيا المعلومات والنظم التكنولوجية المتكاملة⁵، يعني هذا أن المفهوم يشمل كل أنواع المحتويات المعروضة أو المقدمة في الوسط الإلكتروني.

د) التفاعل (Interaction): هو أحد المفاهيم في بيئة التعليم عن بعد، ويشير إلى التعلم النشط الذي يحوي اتصالاً وتفاعلاً متعدد الاتجاه بين عناصر العملية التعليمية⁶، أي وجود نشاط متبادل متعدد الاتجاه.

هـ) الكفاءة الإلكترونية (E-Competence/Electronic) يعرفها "أحمد سالم" بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، اللازمة للمعلم في الموقف التعليمي ليصل إلى درجة الإتقان في أدائه لمهام ووظائفه.⁷

و) المنصة التعليمية (Educational platform): تعرف المنصة التعليمية الرقمية؛ بأنها أنظمة أساسية قائمة على الويب توفر وظائف لتسيير الدروس حيث تسمح بالتجميع الافتراضي للمتعلمين لتوسيع التفاعلات خارج الفصل الدراسي.

ز) مقومات التدريب الإلكتروني:

يشمل مفهوم التدريب الإلكتروني تداخل مصطلحات عدة معه مثل: التعليم الرقمي (digital learning)، والتعليم الذكي (smart learning)، والتعليم الافتراضي (virtual learning)، لكن ضبط هذه المصطلحات يتحدد في الأطر التطبيقية لها التي تحدد مجال نشاطها والذي يشمل:

- التعليم المعتمد على الكمبيوتر الذي يعتمد إلى تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل بواسطة برمجيات مخزنة في جهاز الحاسوب.

- التعليم الافتراضي؛ يحدد بأنه: توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعاطش معها إلكترونياً⁸.

- التعليم المعتمد على الشبكة؛ هو تعليم يستلزم الاتصال بشبكة الانترنت وتوظيف تقنياتها، واستخدام أدواتها وتطبيقاتها مثل (الويب، البريد الإلكتروني، المحاضرات التفاعلية؛ المؤتمرات)؛ يطلق عليه أيضاً مصطلح التعليم عبر الخط.

- التعليم عن بعد؛ والذي يشمل تقديم مقررات تعليمية أو تدريبية، حيث يستلزم وجود بعد أو مسافة بين المتعلم والمعلم؛ يختزل هذا البعد باستخدام تكنولوجيات الاتصال.

- التعليم الرقمي؛ يشير إلى التعليم الذي يستند أساساً على الأنظمة الرقمية والوسائط التقنية (الأقراص المدججة، الكتب الإلكترونية؛ ووجود معاملات ومعلومات رقمية).

- التعليم التفاعلي؛ الذي يعتمد على التفاعل التبادلي الإيجابي في التعلم.

2/ مبررات الاستعانة بالتحول نحو تعلم اللغة العربية عن بعد ودوافعه:

تشمل عملية التوجه نحو تعلم أو تعليم اللغة العربية عن بعد؛ رغبة المتعلم لتعلم لغة جديد كهواية أو لغرض تعليمها في بلده أو التواصل بها، كما أنه توجد مبررات لهذا التوجه. فقد ظهر مفهوم التعليم عن بعد الذي يعتمد على التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة؛ حيث تبرز أهم مزاياه وفوائده في اختصار الوقت والجهد والتكلفة وإضافة الحاسب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المعلم والمتعلم في توفير بيئة تعليمية جذابة لا تعتمد على المكان والزمان⁹، كما تشمل المبررات ما يلي:

أ- مبررات دينية: يسعى المسلم غير العربي والمعتنق للإسلام إلى تعلم اللغة عن بعد لانشغاله عن الانخراط في مؤسسات التعليم النظامي، إذ تعلق تعلم اللغة العربية منذ القديم بالدين الإسلامي ومحاولة فهم القرآن الكريم.

ب- مبررات اقتصادية:

- النمو المضطرد في أعداد الطلاب في مراحل التعليم النظامية وصعوبة استيعاب الجميع وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم وارتفاع كلفة التعليم النظامي¹⁰.
- الوضع الاقتصادي للعائلة.
- يتعلم التجار والناشطون في المجالات الاقتصادية في البلدان العربية اللغة العربية أو لهجاتها قصد التواصل مع العرب.

ج- مبررات اجتماعية وجغرافية:

- يتيح التعليم الإلكتروني أساليب تعليم لا تتطلب السفر لساعات طويلة للوصول إلى قاعات التدريس، وينقل التعلم من قاعة الدرس إلى الجيب¹¹. فهو يتيح تفادي بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التربوية التعليمية، وهو نمط تعليم مساعد للمتعلمين في المناطق المعزولة أو عدم استقرار بعضهم في مكان واحد.
- ضرورة استيعاب التغيرات العلمية والتقنية ومواكبتها والتعايش معها.
- مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بعد.

د- مبررات نفسية:

- مراعاة الفروق الفردية لأن التعليم عن بعد يعتمد على التعلم الذاتي.
- إعادة الثقة للمتعلمين الكبار بعد شعورهم بالفشل من خبرات سابقة، وإزالة الحاجز النفسي بين المتعلم ورغبته في الالتحاق بالتعليم.
- إشباع حاجات نفسية للدارسين في انخراطهم في التعليم من جديد، وزيادة الدافعية للتعلم.
- مراعاة قدرات الدارسين ورغباتهم فيما يختارون من تخصصات.
- تلبية طموحات جميع الأفراد بغض النظر عن العمر أو المهنة أو الجنس في التعلم من جديد.
- تنمية مشاعر الفرد بقدرته على الإنجاز والإسهام في نموه الذاتي ونمو المجتمع¹².

هـ- مبررات سياسية:

تؤدي بعض الاضطرابات السياسية إلى الإخلال بتوازن التعليم النظامي، وهو ما يحتم غلق الجامعات أو مؤسسات التعليم بكامل مستوياته، مثل ما تعيشه أوطاننا العربية، والذي قد يؤدي إلى ظهور جامعات افتراضية أو

مفتوحة مثل جامعة القدس المفتوحة، ومن الأسباب التي هيأت العمل على نشر التعليم عن بعد؛ استجابة لمتطلبات العولمة والانفجار التكنولوجي المعرفي¹³. يهتم أيضا المنقون إلى مجال السياسة بتعلم اللغة لاحتياجهم لفهم الوسط السياسي العربي أو العاملين في الدول العربية.

3/ متطلبات التحول نحو التعليم التفاعلي عن بعد للغة العربية:

إن تسارع نمو التطور التكنولوجي الذي شمل كل المجالات، قد فرض التحول نحو رقمنة التعليم، والاستعانة بأدوات إلكترونية ووسائل رقمية لتعزيز عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، إذ يعتمد التعليم الرقمي التفاعلي على استخدام التقنيات الحديثة لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي يلبي احتياجات المتعلم ويحقق أهدافه، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم وزيادة فعاليتها، لكن التحول نحو التعليم الرقمي التفاعلي للغة العربية يتطلب توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية لضمان نجاح هذه العملية تتمثل في:

- تطوير منصات تعليمية متخصصة؛ فالتحول نحو التعليم الرقمي التفاعلي للغة العربية يتطلب تطوير منصات تعليمية متخصصة تلبي احتياجات المتعلمين وتتناسب مع خصائص اللغة العربية وتستوعب المعرفة اللغوية لها، هذه المنصات يجب أن تتميز بتقديم محتوى تفاعلي يشمل النصوص القرائية والمقاطع الصوتية والمرئية، مع مراعاة خصوصيات اللغة العربية مثل الاتجاه من اليمين إلى اليسار، والحركات الإعرابية، والخطوط العربية المختلفة والرسم الكتابي الصحيح وتوضيح الحركات الإعرابية.

- تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الرقمية؛ أولى الخطوات لتحقيق التحول الرقمي في التعليم هي تدريب المعلمين على استخدام التقنيات بشكل متقن؛ إذ يجب توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين لتمكينهم من حسن استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وتصميم الدروس التفاعلية، وكيفية إدارة الفصول الافتراضية وأساليب تقييم المتعلمين إلكترونياً.

- توفير محتوى تعليمي عالي الجودة؛ إذ يعد المحتوى التعليمي ركيزة أي نظام تعليمي رقمي، لذلك يجب الحرص على تحقيق الجودة في عملية تعليم اللغة العربية، والتي تشمل مواد تعليمية تفاعلية؛ مثل الفيديوهات التعليمية، والتمارين التفاعلية، والألعاب التعليمية، والاختبارات الإلكترونية؛ والملفات المدعمة للبرنامج، وتصميم المحتوى باحترافية ليلبي احتياجات المتعلمين بمختلف فئاتهم حسب غاياتهم وأهدافهم من التعلم؛ ويجب أن تتناسب مع فئتهم العمرية وتتوافق مع مستوياتهم التعليمية المتنوعة.

- تعزيز مبدأ المشاركة؛ يجب تعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التحول الرقمي للتعليم، من خلال توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم التفاعلي ودعمهم لأبنائهم، كما يجب تشجيع المؤسسات التعليمية والجهات الحكومية على تبني ودعم هذا النهج التعليمي الحديث.

- تطوير أدوات تقييم إلكترونية؛ يجب استخدام أدوات تتناسب مع طبيعة التعليم الرقمي التفاعلي للغة العربية في عملية التقييم والتقويم، يتحرى فيها أن تكون قادرة على قياس مهارات المتعلمين بدقة في القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث بشكل تفاعلي وفعال.

- توفير البنية التحتية التكنولوجية؛ يتطلب التعليم الرقمي توفير بنية تحتية تكنولوجية متكاملة، تشمل أجهزة حاسوبية، وشبكات إنترنت عالية التدفق، وأجهزة عرض تفاعلية ووسائل إلكترونية تساعد على تسهيل عملية التعليم، كما يجب توفير مستلزمات وفرق الدعم التقني والفني اللازمة لضمان استمرارية العمل وتطوره.
- توفير الدعم المالي؛ يتطلب التحول نحو التعليم التفاعلي عن بعد توفير دعم مالي لتغطية تكاليف تطوير المنصات التعليمية وصيانتها، وتوفير الأجهزة التكنولوجية، وتدريب المعلمين، لذلك يفترض تخصيص ميزانيات كافية لدعم هذا المؤسسات للتوجه نحو التحول التدريجي للتعليم الرقمي.
- يحقق استخدام الوسائل التكنولوجية تأثيرا ذا أهمية كبيرة على نفسية المتعلم تمثل في:
 - زيادة الثقة في النفس وتكوين صورة إيجابية عن الذات.
 - تخفيف التوتر النفسي وتنمية التعاون وتبادل الرأي والتدرب على التعامل مع الآخرين.
 - تعمل هذه الوسائل على تطوير الإحساس بالإنجاز الشخصي والاعتماد أكثر على النفس.
 - تطور هذه الوسائل لأطفال التوحد إحساسا بالاستقلالية؛ فهي تتيح لهم التعلم متى أرادوا ذلك.
 - أثبتت الكثير من الدراسات فاعلية الوسائل التعليمية في علاج المشكلات النفسية¹⁴.

4/ الآليات المساعدة على تعليم اللغة العربية عن بُعد عبر منصة تليجرام:

- تعد منصة تليجرام واحدة من أكثر المنصات التي حققت فعالية في التعليم عن بعد للغات، وذلك بسبب توفرها على مختلف الوسائط التعليمية وإمكانية استيعابها لإستراتيجيات عدة ونظرا لبساطة وسهولة استخدامها ودعمها لخاصية التفاعل والتعلم التفاعلي والتفاعل الإيجابي بين المعلمين والمتعلمين أو بين المعلمين والوسائط الرقمية والوسائط، وفيما يلي عرض لبعض الآليات التي يمكن الاستعانة بها لتعزيز تعليم اللغة العربية عبر تليجرام:
1. إنشاء القنوات التعليمية؛ حيث يمكن للمعلمين وصناع المحتوى إنشاء قنوات تليجرام لتقديم محتوى تعليمي بشكل مقنن ومنظم، تسمح هذه القنوات بنشر المحتوى ووصوله بسرعة لعدد كبير من المتعلمين، مع إمكانية التفاعل عبر التعليقات، ويمكن أيضا أن تتضمن:
 - مشاركة المصادر التعليمية والروابط المفيدة؛ مثل المؤلفات والكتب الإلكترونية، والملخصات، والمحاضرات.
 - نشر الدروس اليومية أو المحتوى التعليمي المحدد بفترة زمنية؛ مثل قواعد النحو والصرف، ونصوص النشر والشعر والأدب العربي، حيث تتيح إمكانية التدرج في عرض المحتوى واستخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم.
 - الاستعانة بفيديوهات تعليمية؛ حيث يتم إدراج مقطع فيديو قصير أو متوسطة الحجم لشرح المفاهيم الصعبة أو تقديم نصائح حول اللغة أو لتحسين مهارات اللغة.
 2. إنشاء مجموعات تفاعلية؛ تتيح مجموعات تليجرام تطبيق خاصية التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلمين؛ بهدف:
 - فتح مجال النقاش والمحاورة حول مواضيع المحتوى أو الدروس؛ وذلك بطرح الأسئلة والإجابة عنها بالتفاعل الإيجابي بين مختلف الأطراف.

- توفير الدعم أو التواصل والتقييم الفردي؛ إذ يمكن للمتعلمين التواصل مع المعلم عبر حسابه الخاص لطرح استفساراتهم وانشغالاتهم أو تواصل المعلم مع المتعلمين لتكليفهم بواجبات.
- تنظيم أنشطة تعليمية تثقيفية؛ كفتح مجال المناقشة حول مختلف المواضيع أو المسابقات اللغوية والثقافية، أو مناقشة نصوص أدبية.
- دعم التعلم الذاتي؛ توفر المنصة إمكانية تعزيز التعلم الذاتي باستخدام مختلف الوسائط الإلكترونية.
- تسمح المجموعات بتعزيز التواصل المباشر وتشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة وتبادل المعارف والتفاعل الإيجابي.
- 3. استخدام البوتات؛ تدعم منصة تليجرام إنشاء واستخدام البوت (Bot) (برامج آلية)؛ وهي أدوات إلكترونية تخصص لإنجاز مهام محددة؛ البوت التعليمي (Educational bot) هو أداة فعالة توفر تجربة تعليمية تفاعلية وتلقائية تزامنية أو لائزمانية، ومن الأمثلة عن البوتات:
- بوتات الاختبارات؛ تستخدم لإنشاء اختبارات تفاعلية تقيم فهم المتعلمين لقواعد اللغة أو مفرداتها أو ما تعلق بجزء معين في المحاضرة.
- بوتات التمارين؛ تعرض تمارين يومية في التدريب على المهارات اللغوية مثل القراءة، والكتابة، والاستماع.
- بوتات التذكير؛ تعمل على إرسال تنبيهات للمتعلمين بمواعيد الدروس أو الواجبات أو المحاضرات.
- بوتات التدريب على المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والكتابة والقراءة).
- بوتات الاستشارات والتوجيه.
- 4. استخدام الوسائط الإلكترونية الصوتية والمرئية؛ يستفيد المعلم والمتعلم من ميزة دعم منصة تليجرام لاستثمار الوسائط الإلكترونية في التعليم ومشاركة الملفات الصوتية والمرئية وذلك لتعزيز تعلم مهارات اللغة العربية وإتقانها، من خلال:
- تسجيلات المقاطع الصوتية وإدراجها لشرح الدروس أو قراءة النصوص الأدبية وتحسين مهارة الاستماع والمهارات اللغوية المتعلقة بها.
- فيديوهات تعليمية؛ تدرج للاستفادة منها في عرض كيفية نطق الحروف والكلمات وشرح القواعد والرسم الكتابي والتصحيح الإملائي لمفردات اللغة.
- عرض وتقديم محاضرات تفاعلية وبودكاست للاستماع.
- تفعيل خاصية مشاركة المتعلمين للمقاطع الصوتية باستعمال الميكروفون أو المقاطع المسجلة مسبقاً؛ لغرض تصحيح النطق أو تحسين القراءة.
- 5. تنظيم أنشطة تفاعلية ومسابقات فكرية؛ يمكن استثمار المنصة لتنظيم أنشطة تعليمية متنوعة، مثل:
- حل الألغاز والمسابقات اللغوية؛ كطرح أسئلة عن المفردات، أو القواعد، أو الشعر العربي؛ أو عرض ألغاز نحوية.
- تفعيل المشاركة في الأنشطة الجماعية؛ ويتم ذلك بالمناقشة في مختلف المواضيع التعليمية والثقافية أو تحليل نصوص أدبية أو تدارس ظواهر لغوية.
- تحديات في الأنشطة الكتابية؛ وذلك بإنشاء تعابير وجمل أو كتابة مقال قصير أو قصة في موضوع محدد أو بتوظيف مفردات معينة.

- أَلغاز معلوماتية أو مخصصة للتعلم في المعرفة اللغوية؛ وذلك بعرضها في شكل قائمة أو لائحة خيارات يختار المتعلم من بينها الجواب الصحيح.
- تجعل الأنشطة التفاعلية عملية التعلم أكثر تشويقاً وتحفيزاً للمتعلّم، وتعزز الدافعية للتعلم وتنبذ الرتابة والملل عن المتعلم.
- 6. توفير المكتبات الرقمية؛ يمكن إنشاء مكتبة رقمية على تليجرام توفر للمتعلّم مصادر تعليمية متنوعة يمكنه الرجوع إليها في أي وقت تحوي؛ كتب إلكترونية في اللغة وعلومها (كتب النحو، والصرف، والأدب والدواوين)، وملخصات دروس ومحاضرات مكتوبة لغرض المراجعة وتثبيت المعلومة؛ إضافة إلى توفرها على مصادر كمقاطع الفيديو التعليمية أو المقالات.
- 7. التواصل وتبادل المعلومات مع الخبراء والمتخصصين؛ يعمل هذا التواصل على تعزيز عملية التعليم والتعلم؛ حيث يمكن الاستفادة من دعوة المتخصصين في اللغة العربية (لغويين أو أدباء أو أكاديميين) ومشاركتهم في الفعاليات والمجموعات أو القنوات لتقديم محاضرات أو ورشات عمل عبر منصة تليجرام.
- 8. إمكانية التقييم والمتابعة المستمرة؛ يساعد التقييم في قياس درجة تحسن المتعلم وتحديد نقاط الضعف والقوة في مسار تعليمه، حيث تتوفر خاصية التقييم والتقويم والمراقبة المستمرة للمتعلّمين عبر منصة تليجرام من خلال:
 - تكليفهم بواجبات منزلية؛ يمكن للمتعلّمين حل وإرسال واجباتهم عبر الرسائل الخاصة أو المجموعات.
 - إخضاعهم لاختبارات قصيرة؛ يتم إرسالها عبر البوتات أو المجموعات أو الحسابات الشخصية لهم.
 - تغذية راجعة؛ يمكن للمعلم تقديم ملاحظات فردية بشكل مستمر للمتعلّمين لتحسين أدائهم.
- 9. استخدام الاستطلاعات والاستبيانات والنماذج؛ يمكن استخدام ميزة الاستطلاعات في منصة تليجرام لجمع آراء المتعلّمين حول الدروس أو لقياس مستوى فهمهم للمواد التعليمية، ومساعدتهم في تحسين العملية التعليمية بناء على ملاحظاتهم واقتراحاتهم.
- 10. توفير الدعم النفسي والتحفيز؛ والذي يهدف إلى تعزيز الدافعية للتعلم ويساهم في تحقيق الأهداف التعليمية؛ حيث يمكن للمتعلّم الحصول على الدعم النفسي المتمثل في رسائل تحفيزية أو تشجيعية للاستمرار في التعلم أو متابعتة، وتزويده بنصائح تساعد على إدارة تنظيم الوقت، وتوجيهات حول طرائق تنمية المهارات اللغوية، والحرص على رفع ثقته بنفسه.

15 نماذج لبعض القنوات التي تعرض محتوى تعليمي وثقافي للغة العربية:

نعرض فيما يلي بعض القنوات على منصة تليجرام التي يتضمن محتواها تعلم اللغة العربية عن بُعد، والتي توفر محتوى تعليمياً متنوعاً وشاملاً لمتختلف المستويات والفئات؛ نوه إلى أن المجال الزمني للدراسة محصور بين بداية شهر فيفري 2025 إلى بداية شهر مارس 2025، تم في هذه الفترة رصد أحدث البيانات (عدد المشتركين، والمحتوى، والاسم) حول القنوات المتضمنة في الدراسة:

- "تعلم اللغة العربية من الصفر" أنشئت يوم 30 ماي 2022، المشتركون 1,7 k، وصفها: تدريس اللغة العربية للمبتدئين، يتضمن محتواها: دروس في النحو، والصرف، والإملاء، والأدب العربي، تعتمد على شرح مبسط لقواعد

اللغة العربية في شكل رسائل قصيرة، وتمارين تفاعلية لتعزيز الفهم، وتحسين الذاكرة وتعزيز المهارات اللغوية، وعرض نصوص لغوية وأدبية مختلفة مع شرحها وأقوال اللغويين، وتستخدم وسائط رقمية وملفات في شكل pdf، وروابط مفيدة، رابطها: (<https://t.me/logha3arabya>).

- "لغتي هويتي" أنشئت 17 جانفي 2016، المشتركون 10,9 k، محتواها: تركيز على قواعد اللغة العربية (النحو والصرف)، ودروس مفصلة عن الإعراب والبناء للمتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية، أمثلة تطبيقية مع حلول، اختبارات قصيرة لقياس الفهم، وتستخدم وسائط الفيديو والمقاطع الصوتية وملفات في شكل pdf مواضيعها حول اللغة وقواعدها وعلومها ومعاجم اللغة وقصص قصيرة وملفات لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب المستوى، رابطها: (<https://t.me/lo8tyhawety>).

- "اللغة العربية (تعليم وتطوير)" أنشئت يوم 12 نوفمبر 2018، المشتركون 2723، الوصف المعرف بها: تعليم، وتعلم- خطط واستراتيجيات- دورات، وورش تدريبية- أفكار إبداعية- تدريس ومدارس مقررات اللغة العربية- تأمل جاليات اللغة- طرائف أدبية شعر-ثر- صورة وتعليق، وتستخدم وسائط الفيديو والمقاطع الصوتية والمحاضرات والدورات التعليمية وملفات في شكل pdf، تتضمن مواضيع حول اللغة وقواعدها وعلومها ومعاجم اللغة وقصص وملفات حول التراث العربي اللغوي القديم والحديث، ونشاطات التعلم واختبارات (اختبار ذاتي واختبار بعدي واختبار قبلي)، ونشر روابط مدعمة للمحتوى، رابطها: (<https://t.me/Taalimarbi>).

- "كيف تتقن اللغة العربية" أنشئت يوم 02 جانفي 2022، المشتركون 37005، وصفها: شرح اللغة العربية من كتاب كيف تتقن النحو والصرف والبلاغة (أحمد إسكندر)، تحتوي: محاضرات وملخصات ودروس تفاعلية وخرائط ذهنية كاملة حول سلسلة كيف تتقن اللغة العربية، كيف تتقن النحو، كيف تتقن الصرف، كيف تتقن البلاغة، كيف تتقن الأجرومية، كيف تتقن الإملاء، واستخدام تقنية البث الممار للمحاضرات واستخدام وسائط وملفات مساعدة في تعليم اللغة، رابطها: (<https://t.me/ahmedeskander4>).

- "النحو المبسر لخالد عبد العزيز" أنشئت يوم 30 ديسمبر 2018، المشتركون 98845، وصفها: هذه القناة لتيسير اللغة العربية نحوها وصرفها وبيانها، تعرض قواعد اللغة والصرف ونماذج الإعراب مع شرحها، محاضرات وملخصات وإدراج ملفات ووسائط رقمية مثل الفيديو والصور والمقاطع الصوتية، وتقديم دروس عن البلاغة والعروض، ومسابقات لتحفيز التفاعل، رابطها: (<https://t.me/khaledabdelazizm>).

- "معهد الإمام ابن مالك للتأسيس اللغوي" أنشئت يوم 09 جوان 2022، المشتركون 40867، وصفها: أحد المشاريع العلمية لمركز تميز، وهو أول معهد إلكتروني لدراسة اللغة العربية من: نحو، وصرف، وبلاغة، وأدب، يسعى لتكوين الملكة اللغوية للطالب، عن طريق منهج دراسي محكم ومتدرج في مستوياته، يغطي كافة جوانب البناء اللغوي باستخدام أحدث أساليب التعلم؛ محتواها: محاضرات حول اللغة والنحو والصرف والبلاغة والفقه باستخدام الوسائط الإلكترونية، رابطها: (<https://t.me/IbnMalekAr>).

- "درر لغوية" أنشئت يوم 11 مارس 2021، المشتركون 12591، وصفها (بلسان عربي مبین)، تحتوي؛ تقسيم المنشورات إلى فقرات؛ فقرة فائدة تفسيرية، وفترة مقاصد وتلاوة القرآن، وفترة فوائد لغوية وفوائد لغوية رمضانية وقواعد اللغة وأمثلة عربية وشرح مفردات اللغة، رابطها: (https://t.me/Dorar_17).
 - "اللغة العربية 2 (تسهيل الإملاء)"; أنشئت يوم 23 ديسمبر 2019، المشتركون 2570، وصفها؛ إحدى قنوات التسهيل قناة خاصة بشرح مادة الإملاء عن طريق مقاطع مصورة، تقدم محاضرات في قواعد الإملاء، ووسائل توضيح الرسم والكتابة الصحيحة، رابطها: (<https://t.me/alemmllaa>).
 - "مشروع القراءة" أنشئت يوم 17 جوان 2019، المشتركون 19643، وصفها؛ مشروع؛ يهدف لمساعدتك في اختيار كتابك القادم، تقديم نبذة عن الكتب وتوفر روابطها أو توفر بعضها بصيغة pdf، رابطها: (<https://t.me/Readingpro>).
 - "بحر الكتب والروايات" أنشئت يوم 22 فيفري 2019، المشتركون 41091، تقدم كتب اللغة العربية وعلومها والروايات والقصص والدواوين؛ عدد ملفاتها (115509)، رابطها: (<https://t.me/i9rae>).
 - "هندسة النحو هيثم الوزير" أنشئت يوم 15 أكتوبر 2018، المشتركون 107871، وصفها؛ منصة تعليمية عن بعد خاصة بالتدريب اللغوي لمعلمي اللغة العربية، دبلوم المعلم- الرخصة المهنية- كتابات عربي، تقدم دورات في علوم اللغة ومناهج وطرائق تعليم اللغة وقواعدها ونحوها وصرفها، وبرامج للتعليم الذاتي ونصائح لتطوير كفاءة المعلم والتعامل مع المتعلمين والمادة التعليمية المقدمة، رابطها: (<https://t.me/ayman0789459028>).
 - "المكتبة الإلكترونية pdf"; أنشئت يوم 09 أكتوبر 2018، عدد المشتركين 3451 مشتركاً، الوصف: أطلب كتابك، ناقش، المحتوى: كتب تتعلق باللغة وعلومها وطرائق ومناهج تدريسها (10037 ملفاً).
 - "بحر الكتب العلمية" أنشئت يوم 17 جانفي 2016، المشتركون 588165، مجموعة من الكتب المتنوعة باللغة العربية فيها حوالي 10867 ملفاً، رابطها: (<https://t.me/SeaOfScientificBooks>)، أضيفت لها نقاشات "قناة مكتبة بحر الكتب العلمية" تحتوي 34442 مشتركاً، يتم فيها طلب الكتب ونقاشات حول مضامينها، تتضمن 28394 ملفاً؛ أنشئت في 27 ماي 2021، رابطها: (<https://t.me/librarypdf11>).
 - "تعلم العربية مع مارية (Learn Arabic With Maria)" أنشئت يوم 10 أوت 2020، المشتركون 11770، تحتوي وسائل رقمية ومنشورات تفاعلية بدروس اللغة العربية والكتب الصوتية، تسجيلات صوتية لمقالات علمية، منتخبات شعرية، فوائد لغوية، رابطها: (<https://t.me/LearnArabicwithMaria>)، ألحقت بها مجموعة تفاعلية يوم 11 فيفري 2023 متخصصة في تقديم دروس تفاعلية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين، رابطها: (<https://t.me/LearnArabicwithMaria1talk>).
- هذه القنوات ومثيلاتها توفر فرصاً متميزة لتعليم اللغة العربية وتعلمها وفق طرائق حديثة بصفة تفاعلية ووفق قواعد منظمة، سواء للمبتدئين أو المتقدمين أو الناطقين باللغة أو بغيرها؛ أو حتى لمن يبحث عن تعلم اللهجات العربية، حيث تسعى إلى تحقيق مبدأ التفاعل الذي يدعم الانضمام إلى مجموعات الدردشة المرتبطة بهذه القنوات للتفاعل مع المعلمين

والمتعلمين والاستفادة من الكتب والمنشورات والمرفقات المعروضة في القنوات والاستعانة بالبوتات والوسائط الرقمية المتاحة في عملية التعلم وتحسين الكفاءة اللغوية، حيث تهدف هذه القنوات إلى تعليم مهارات اللغة العربية وتزويد المتعلم بالمعرفة اللغوية الشاملة عنها وتعزيز كفاءته اللغوية، حيث يتضمن محتواها:

- تعليم قواعد اللغة بطرائق مختلفة (الخرائط الذهنية، وتقنية التشجير ونط التعليم بالأمثلة، والتعلم التفاعلي).
- تعليم فنون اللغة مثل البلاغة والعروض.
- تعليم مفردات اللغة وشرحها وتوظيفها في سياقات مختلفة.
- تعليم علوم اللغة العربية كالنحو أو الصرف أو فقه اللغة أو البلاغة والعروض.
- تدارس الشعر العربي ونثره.
- قنوات تستهدف فئات متعلمين محددة؛ كتعليم غير الناطقين بالعربية أو الأطفال.
- مكتبات رقمية متخصصة في توفير الكتب والمراجع للمتعلمين والمتقنين ومختلف الفئات.
- قنوات تختص بالتدريب على مهارات اللغة منها؛ ما هو مخصص لتعليم القراءة أو الإملاء.
- قنوات متخصصة في تدريب المعلمين في أساسيات تعليم اللغة العربية.
- قنوات متخصصة في تعزيز مهارات اللغة والتدريب عليها، مثل قنوات الكتب الصوتية المسموعة والبودكاست وقنوات تعليم الإملاء والكتابة.
- قنوات متخصصة في الإرشاد والتوجيه ودعم التعليم التقليدي؛ حيث تقوم المعاهد والأكاديميات والمؤسسات التعليمية بإنشاء قنوات مساعدة في تنظيم وتسيير وتقديم بعض الدروس أو نشر التوجيهات وتقديم الاستشارات.
- قنوات تهدف إلى الترفيه والتثقيف بتوفير ألبان لغوية أو أسئلة تفاعلية تساعد على تنمية المعرفة اللغوية للمتعلم وكفاءته.

تحقق هذه المنصة وقنواتها فائدة كبيرة في تعلم اللغة العربية وتعليمها؛ يظهر ذلك في كثرة عدد المشتركين فيها وتفاعلهم مع المحتوى المقدم، حيث تتميز بتنوع المحتوى واختلافه؛ فهي تساعد المتعلم على تحقيق تعلم ذاتي ومستمر يخلو من الجهد الكبير والتكاليف الباهظة ويتناسب مع مستواه ويتلاءم مع وقته، وفي المقابل تساعد المعلم في صناعة محتوى وتقديمه بالاستعانة بتوظيف مختلف الوسائط الرقمية ووصوله لأكثر عدد من المتعلمين بالإضافة إلى سهولة الاستخدام بأقل التكاليف؛ أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية فهي تساعد في تعزيز نمط التعليم التقليدي بالتعليم الرقمي وتقديم محتوى تعليمي رقمي مدعم للمحتوى التعليمي التقليدي.

خاتمة:

يعد التحول نحو التعليم الرقمي التفاعلي للغة العربية عبر المنصات والمواقع خطوة ضرورية لمواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين جودة التعليم ودعم التعليم التقليدي، ونجاح هذا التحول يتطلب توفير متطلبات مثل؛ إنشاء المنصات التعليمية وتحسينها، والحرص على تحقيق جودة المحتوى التعليمي التفاعلي للغة، والتدريب الدوري للمعلمين، وتعزيز

البنية التحتية التكنولوجية وتوفير الدعم التقني، والسعي إلى التغلب على التحديات التي تواجه هذه العملية، فبتحقيق هذه المتطلبات، يمكن للتعليم التفاعلي عن بعد أن يصبح أداة قوية لتعزيز تعليم اللغة العربية وتعلم في العصر الرقمي. حيث تمكن المنصات الرقمية والمواقع التفاعلية من إمكانية تفعيل التعليم الإلكتروني التفاعلي كداعم للتعليم التقليدي؛ وإمكانية الاستفادة من مزايا كل نوع لتفادي سلبيات النوع الآخر في التعليم وتبني نموذج التعليم الهجين، حيث يعزز هذا انفتاح آفاق التطلعات نحو تحقيق جودة التعليم ويفتح المجال لتقييم كفاءة المتعلم والمقارنة بين الإنجازات الميدانية الفعلية والأهداف المسطرة؛ ويمكن استثمار التعليم الإلكتروني التفاعلي كمساند بالتوازي مع الحضوري خلصت الدراسة إلى تحديد نتائج تفيد أن:

- عملية تعليم اللغة العربية عبر منصة تليجرام تحقق نجاحا مقبولا؛ حيث تتيح المنصة التعليم التفاعلي للغة العربية وتوفر إمكانات داعمة لتعليمها عن بُعد بشكل تزامني أو غير تزامني.
 - يساعد تعليم اللغة العربية عبر المنصة في تحسين المهارات اللغوية لأنها تتوفر على إمكانية استثمار آليات تساهم في تسهيل وتحسين عملية تعلم اللغة وإتقان المهارات والتدريبات المساعدة على ذلك، حيث تتم هذه العملية من خلال تفعيل مبدأ التعلم الذاتي والتعليم التفاعلي والتبادلي باستخدام القنوات، والمجموعات، والبوتات.
 - يساعد استعمال الوسائط المتعددة والملفات والكتب والمكتبات الرقمية في رفع كفاءة المتعلم في اللغة وتحسين عملية التعليم، إذ تمكن للمتعلمين من الحصول على تجربة تعليمية تفاعلية شاملة وممتعة ومفيدة تختزل الوقت والجهد وتوفر التكاليف.
 - ينبغي أن تنظم عملية التعليم عبر المنصة وفق أطر يتم التخطيط لها جيدا، وتعمل على دعم التوظيف الفعال للآليات التي تؤدي لبلوغ الأهداف المنشودة من عمليتي التعلم والتعليم، وتحقق أغراض المتعلم وتلبي احتياجاته.
 - إن المزج بين التعليم التقليدي والإلكتروني التفاعلي يحقق تعليم أفضل ويفتح آفاق أكبر لتحصيل المعرفة وتحسين مجال البحث العلمي في مختلف الميادين.
- تحتوي منصة تليجرام على عدد كبير من القنوات التعليمية؛ وتجدر الإشارة إلى أنها أنشئت في البداية كموقع للتواصل الاجتماعي؛ يضم عددا كبيرا من المشتركين يتباين نشاطهم بين استخدام المنصة للتواصل أو التعلم أو التدريب أو ممارسة نشاطات أخرى؛ وقد برزت المنصة في مجال التعليم كأحد المواقع التعليمية التي تساهم في تعزيز تعليم اللغات وتعليمها عامة وتعزيز تعليم مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين والتدرب عليها، ودعم التفاعل المتبادل بين مختلف الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية التعليمية؛ وتوفرها على كم هائل من المادة اللغوية والمعارف عن اللغة؛ وهي منصة مناسبة للتوجه نحو تعليم اللغة العربية وتعلمها وتساهم في نشر اللغة العربية وتسهيل عملية تعليمها.

هوامش:

¹ لي آيرز شلوسر، مايكل سيمونسن، 2015، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، تر: نبيل جاد عزمي، ط02، مسقط، مكتبة بيروت، ص03.

- ² هيثم عاطف حسن علي، 2016، تنمية الكفايات الإلكترونية للمعلمين في عصر تكنولوجيا المعلومات، ط01، عمان الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، ص45.
- ³ آدم عوان، (1992) دليل استراتيجيات التعلم في مرحلة المتابعة والتعليم المستمر، تر: ر.ا. الغرايري؛ تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، ص15.
- ⁴ هيثم عاطف حسن علي، 2016، تنمية الكفايات الإلكترونية للمعلمين في عصر تكنولوجيا المعلومات، ص56.
- ⁵ أسماعيل، الغريب زاهر، 2009، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط01، القاهرة، عالم الكتب، ص82.
- ⁶ حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، 2015، التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط01، عمان، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ص16.
- ⁷ هيثم عاطف حسن علي، 2016، تنمية الكفايات الإلكترونية للمعلمين في عصر تكنولوجيا المعلومات، ص46.
- ⁸ أسماعيل، الغريب زاهر، 2009، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ص67.
- ⁹ عبد الحي رمزي أحمد، 2010، التعليم في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط01، مصر، المكتبة الأنجلو مصرية، ص68.
- ¹⁰ عبد الحي رمزي أحمد، 2010، التعليم في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ص92.
- ¹¹ أسماعيل، الغريب زاهر، 2009، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ص60، 61.
- ¹² عبد الحي رمزي أحمد، 2010، التعليم في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ص93، 94.
- ¹³ ينظر؛ قورين أمال، (2021)، استمولوجيا التعليم عن بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسينية بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 06، ع 04، ص166.
- ¹⁴ قدام نادية، زعرور لبنى، (2022)، أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد لأطفال التوحد في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، مجلد 11، ع02، ص416.

قائمة المراجع:

1. آدم عوان، (1992)، دليل استراتيجيات التعلم في مرحلة المتابعة والتعليم المستمر، تر: ر.ا. الغرايري؛ تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
2. إسماعيل، الغريب زاهر، 2009، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط01، القاهرة، عالم الكتب.
3. حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، 2015، التعليم الإلكتروني التفاعلي، ط01، عمان، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.
4. عبد الحي رمزي أحمد، 2010، التعليم في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط01، مصر، المكتبة الأنجلو مصرية.
5. قدام نادية، زعرور لبنى، (2022)، أهمية التعليم الإلكتروني عن بعد لأطفال التوحد في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، الجزائر، مجلد 11، ع 02، ص من 409 إلى 420.

6. قورين أمال، (2021)، إستيمولوجيا التعليم عن بعد، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، جامعة حسينية بن بو علي الشلف، الجزائر، المجلد 06، ع 04، ص من 155، 169.
7. لي آيرز شلوسر، مايكل سيمونسن، 2015، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، تر: نبيل جاد عزمي، ط02، مسقط، مكتبة بيروت.
8. هيثم عاطف حسن علي، 2016، تنمية الكفايات الالكترونية للمعلمين في عصر تكنولوجيا المعلومات، ط01، عمان الأردن، الوراق للنشر والتوزيع.